وجهاً لوجه

وجودك وجها لوجه يساعد طفلك على أن:

- يعلم أنّك تولي اهتماماً له ولِما يقول.
- يتعلم أن يتواصل عبر النظر كجزء هام من عملية التواصل.
- يتعلم أن يُركّز على شيء واحد كما تفعل أنت
- يرى كيف تُصدر الأصوات، وتُركّب الكلمات

أما وجودك وجهاً لوجه فيساعدك أنت على أن:

- تُلاحظ إلى ما ينظر إليه طفلك، وهو دليل على ما هو مُهتم به
- تُراقب تعابير وجه طفلك حيث يتسنّى لك معرفة الوقت المناسب لإيقاف نشاط ما، أو تغيير نمطه, أو مُتابعة اللعب.

كيف لي أن أكون وجها لوجه مع طفلي؟

- انخفِضْ إلى مستوى الطفل، كأن تجلس على كرسي صغير، أو تستلقي على الأرض، أو تحمل الطفل إلى أعلى، إلى آخره
- تحرّك مع حركة الطفل كي تحافظ على عملية التواصل وجها لوجه
- أمسِك بأشياء أو أغراض مُشجّعة مثل ألعابه المُفضّلة، واحملها على مستوى خَدِك كي تشجّع طفلك على النظر إلى عينيك وفمك.

إِتبع تحركات طفلك

ما الهدف من اتباع تحركات طفلك؟

- عندما تتحدّث عمّا يهتم به طفلك، سيتعلّم اللغة بشكل أسهل.
- إذا اتبعت تحركات طفلك، ستُظهر له أنّك مُهتم بما يقوم به.

كيف أتبع تحركات طفلي؟

- راقبه لتعرف بما هو مُهتم
- انتظر قليلا لتعطيه الفرصة لاختيار اللُعبة أو النشاط
- تكلّم عمّا تقوم به مع طفلك.

متى ينبغي ألاّ أتبع تحركات طفلي؟

- عندما يقوم بأمر لا تريده أن يقوم به كرمي لعبته أو العضّ.
- إذا كان طفلك يعاني من قلة انتباه.

آنضم وشارك طفلك في اللعب

عندما تنضم وتلعب مع طفلك تخلق له فرص كثيرة لاكتساب اللغة بشكل أسرع، وممارستها بالتكلم معك.

بدلا من أن:		حاوِل أن:
تُصِرّ أن يلعب طفلك بلعبة من اختيارك،	⇦	تُراقِب لترى ما هيالألعاب التي تروق له، ومن ثم انضم والْعَب معه بها
وأن تتفرّج عليه من بعيد وهو يلعب،	⇦	تجلب لعبة مماثلة، وقُم بتقليد ما يفعل طفلك بلعبته (إذا وجب ذلك)
أَن تُخبِر طفلك ماذا ينبغي أن يفعل بألعابه ...	⇦	من خلال اللُعبة التي في حوزتك، قُم بتعليم طفلك كيفية اللعب بلعبته. يُساعد التمثيل أثناء اللعب طفلك على اكتساب اللغة، إذاً قُم بابتكار أنشطة تمثيلية بسيطة وهادفة على سبيل المثال، قُم بتعليمه الإطعام، أو تمشيط الشعر، أو النوم، أو ارتداء الملابس
وأن تبدو مُتحفِظّاً وحذرا جدا عندما تلعب مع طفلك،	⇦	لا تُعِر اهتماماً لهيئتك بينما تلعب معه، بل كُن لَعوبا، وتصرّف كا،كأنّك لعبته المفضلة. ستنجح في جَذْب انتباه طفلك عندما تتكلم بصوت طفوليّ، أو تستخدم كلمات مُضحكة مثل "ياي، أَح، أوبا، بف، إلى آخره"، بالإضافة إلى استخدام الكثير من الإشارات وتعابير الوجه أمامه.

استخدِم لغة بسيطة

استخدِم جمل قصيرة (تتألف من كلمة، أو ثلاث كلمات كحد أقصى) عندما تتحدث مع طفلك

إبقَ دائما على مستوى أعلى بقليل من مستوى التواصل لدى طفلك، على سبيل المثال:

أردتَ أَن تُقدِّم العصير لطفلك. فبدلا أن تسأله "هل تريد أن تشرب كوباً من العصير"؟
حاوِل أن تصيغ السؤال بالشكل التالي:

إذا كان طفلك:	ينبغي أَن: (على التوالي)	أمثلة:
لا يتكلم أي كلمة	تستخدم جُمَلاً من كلمة واحدة	عصير؟
يَستخدم جُمَلاً من كلمة واحدة،	تستخدم جُمَلاً من كلمتين	أتريد عصير؟
يستخدم جُمَلاً من كلمتين،	تستخدم جُمَلاً من ثلاث كلمات	أتريد بعض العصير؟

- يمكنك استخدام هذه الاستراتيجية لمساعدة طفلك فَهمْ ما تقول
- استخدام العبارات القصيرة يساعد طفلك على تمييز الكلمات الأهم في الجُمل
- وإذا كان طفلك يفهم اللغة بشكل جيد، فإنّ استخدامك للجُمل القصيرة سيجعله ينسخ ما تقوله بطريقة أسهل

التسمية

يمكنك استخدام التسمية (أي إعطاء الأشياء تسميات) لمساعدة طفلك على تعلُّم كلمات جديدة

تُعدّ التسمية أسلوباً مفيداً لأنها:

- تُظهِر لطفلك بأنّك تستجيب لاهتماماته
- تُعلّم طفلك أنّ بإمكانه استخدام كلمات بدلا عن إشارات

هذه بعض الأمثلة عن الأمور التي يمكن التحدث عنها مع طفلك:

أَخبِر طفلك عن أسماء الأشخاص والأشياء التي تهمُّه مثل:

كرة	كعك
عصير	بابا
كلب	أُرجوحة

قُم بتسمية الأفعال التي يقوم بها طفلك، مثل:

يَدفع	يفتح
يمشي	يعطي
يَرُشّ	يأكل

قُم أيضا بتسمية مكان أو اتجاه الأشخاص أو الأشياء، مثلا:

في الداخل	فوق
في الخارج	على...

استخدِم كلمات (عملية()تفيد طفلك في حياته اليومية:

رَكِّز خاصةً على كلمات مثل:	بدلاً أن تستخدم كلمات مثل:
النجدة	مُثلث
المزيد	من فضلك
لي	أزرق
آكُل	وَلَدٌ جيّد

كرِّر، فكرِّر، ثم كرِّر

كرِّر الكلمات المهمة عدة مرات وفي مواضع مختلفة

مثلاً

بإمكانك استخدام كلمة "فقاقيع" في عدة مواضع عبر إرفاقها بكلمات أخرى، مثل:

فقاقيع "يفتح الفقاقيع" "ينفخ الفقاقيع"

"يُفرقِع الفقاقيع" "يُغلق الفقاقيع" فقاقيع

"المزيد من الفقاقيع"

* تحذير: يمكن أن تشكل نافخات الفقاقيع خطر الختناق على الطفل، فاحرِص أن تُمْسِكها على الدوام.

- انتظر قليلاً لتعطي الفرصة لطفلك ليقوم بردة فعل أو يتجاوب.
- يحتاج بعض الأطفال أن يسمعوا الكلمة عدة مرات قبل أن يفهموا معناها ويحاولوا نطقها.

الانتظار

- انتظر طفلك حتى يُعلّق، أو يقوم بردة فعل، أو يطلب المزيد عبر استخدام إشارة أو كلمة
- وإذا لم يُصدر طفلك أي كلمة أو إشارة بعد خمس أو عشر ثواني، قُم أنت بنطق الكلمة أو الكلمات التي كان ينبغي أن يقولها االطفل. على سبيل المثال:

الأهل: "سنضع هذا المُكعّب _____."

ثم ينتظر الأهل من خمس إلى عشر ثواني حتى يملأ الطفل الفراغ بكلمة "على".

الطفل لا يُجيب

الأهل: **"على**، ضع المُكعّب **على"**

ثم يعطي الأهل المُكعّب للطفل ليضعه "على" أعلى برج المكعبات.

- كُن جاهزاً لتقديم المساعدة لطفلك في بعض الحالات، ولكن من المُفضّل أن تنتظر الطفل ليطلب "المساعدة" إمّا بواسطة التواصل عبر النظر، أو بجلب المكعب إليك، أو نطق كلمة "ساعدوني".

أعطِ سببا ما
للتواصل والانتظار

تمنح هذه الاستراتيجيات طفلك القدرة على تجنُّب الإجابة بنَعَم أو لا كافة الأحيان، كما تشجعهُ على استخدام التسميات الدقيقة للأشياء. اتمنح هذه الاستراتيجيات أيضا طفلك الفرصة للتعبير عن تعليقاته وردود أفعاله

أعطِ طفلك ما يريد شيءاً فشيءاً

- يمكنك استخدام هذه الاستراتيجية خاصة عند أوقات الطعام. قُم مثلا بمَلأ كوب طفلك بالقليل من العصير أو الحليب، ودَعْهُ يطلب المزيد منه بنفسه إذا رغب بذلك.
- كُن أنت "الحارس" الأمين على كافة الأغراض.
- عندما تلعبان بألعاب ذات قِطع متعددة (كلُعبة الأحجية أو المكعبات، إلى آخره)، احتفِظ بجميع القطع في حقيبة أو علبة، وَدعْ طفلك يطلب قطعو واحدة كل ما أراد ذلك.

أعطِ طفلك خيارات...

- قُم بحمل الشيء وتسميته بينما تسأل طفلك عن اختياره، "هل تريد هذه السيارة، أَم هذا المكعب؟"
- انتظِر "ليخبرك" طفلك ماذا يريد بالضبط إمّا عبر (النظر،، أو الوصول إلى الشيء، أو الإشارة إليه، أو إصدار صوت، أو حتى استخدام الكلمات.)
- إعطيه الشيء أو الغرض الذي طلبه فقط.
- قُم بتسمية الغرض بينما تعطيه إيّاه، (ها هو المُكعب، أنت أردتَ المُكعب).

اخترع بعض الأحيان أجواء سخيفة أو غير مُعتادة...

- قُم بأمر قد لا يخطر على بال طفلك، وانتظر ما ستكون ردة فعله.

بعض الأمثلة عن تلك الأجواء السخيفة:

- ضَع سروال البيجاما (لباس النوم) الخاص بطفلك فوق رأسه
- أَلْبِس طفلك كِلا الجوربين في قدم واحدة.
- ضع طفلك في حوض استحمام فارغ، وتظاهر أَنّك تُحممّه بكل فرح.
- قُم بِسَكْب العصير لطفلك، ولكن تظاهر أنّك "نسيت" أن تسكب في الكوب.

تعليق...
تجنَّب طرح الكثير من الأسئلة

غالباً ما نطرح الكثير من الأسئلة مما يُعيق استمرار المحادثة القائمة. لذلك حاوِل :

- طرح عدد قليل من الأسئلة على الطفل
- تحويل السؤال إلى تعليق
- تحدَّث عمّا تقومان به بدلا عن طرح الأسئلة
- بدلا أن تسأل الطفل: "هل هذه السيارة تتجه إلى أعلى؟"
  قُل: "نَعَم، هذه السيارة تتجه إلى الأعلى."
- **قُم أنت بنطق الكلمة الجديدة، ولا تختبر ما إذا كان طفلك يستطيع نطقها بنفسه.**
- فبدلاً من أن تسأل طفلك: "ما هذا؟" أو "قُل تفاحة"
  قُل: "أُنظر هذه تفاحة، ممم تفاحة!"
- إطرح الأسئلة فقط عندما تريد جوابا من طفلك، مثلا "أين مفتاح أُمِّك؟"
- طرح الكثير من الأسئلة على طفلك يقلل فرصه لتعلّم كلمات جديدة

تجنّب القيام ب:

بل قُم ب:

لَعْب أو تمثيل الأدوار

تكتسي مهارة لَعب الأدوار أهميةً في عملية تعليم الطفل. يبدأ الأطفال عادة بلعب الأدوار من خلال مسرحيات تمثيلية. بعد ذلك، يتعلمون كيف يلعبون دور في المحادثات التفاعلية الحقيقية. يرفع لعب الأدوار من مستوى الانتباه لدى الطفل، كما يعزز قدرته على التواصل عبر النظر

يكون لعب الأدوار على النحو التالي:

- أولا، إبدأ بعدد صغير من الأدوار والتي تتناسب مع قدرات طفلك مثلا، أُطلب منه (تركيب مكعبين على برج المكعبات) قبل أن يغادر
- ينبغي أن تتكلم بلسان طفلك عندما تلعب دوره، مثل أن تقول: "الآن دوري، أو دور أُمّي."
- استخدِم عبارات مثل "بقي مُكعب واحد، أو انتهت كل المكعبات."
- ثم قُم بزيادة عدد الأدوار التي تعتقد أنّ طفلك يستطيع لعبها تماشياً مع مدى استجابته لهذا النشاط
- قُم بلعب دورك بسرعة مما سيبقي طفلك مُهتماً بالنشاط

يمكنك تطبيق لعب الأدوار في ألعاب مثل:

النشاط	إجعل الألعاب تفاعلية	استخدام الكلمات لتسمية الأشياء
الكرة	مثلا، إلعب مع طفلك لُعبة التقاط الكرة، ودحرجتها إلى الأمام والوراء، ثم تصويبها نحو الصندوق	كرة، أَرمي، داخل، ترتد، ألتقط.
المكعبات	قُم بتركيب برج المكعبات سويةً، أو قُم بفكّ بعض هذه المكعبات بالمشاركة مع طفلك.	مُكعب، على، بعيداً، سقط، أسفل...
الأُحجية	شارَك طفلك في تركيب إحدة قطع الأحجية.	ضع أسماء الحيوانات أو الأشياء على قطع الأحجية. ثم أطلب من الطفل مثلا، أحضِر المزيد، أَدخِلْ، أَخرِجْ...

قُل ما تعتقد أنّ طفلك كان يحاول أن يقول

- فإذا كان طفلك لا يستخدم الكلمات، أو لم تفهم ماذا قال، **قُم أنت بقول ماذا كان يمكن أن يقول طفلك ولم يستطع**
- قُم بتعليم طفلك الطريقة الواضحة والصحيحة لكيفية نطق الكلمات بدون لفت انتباهه إلى خطأه. مثلا:

  الطفل: "عفورة"

  الأهل: **"نَعَم،** عُصفورة، **هذه عُصفورة"**
- قُم بتعليم طفلك الكلمات لتسمية الأصوات أو الإشارات التي يقوم بها. مثلا:

  إذا اتجه طفلك نحو العصير، وهَذَر قائلاً: "أح، أح،"

  الأهل: يفهمون أنّ الطفل يريد عصير، فيقولون: أمامه: "عصير، أريد عصير يا بابا".

  ثم يسكب الأب العصير للطفل.

  الطفل: يصرخ ويبكي مثلا إذا قرأ الأهل له من كتاب ما عند وقت النوم،

  عندها يفهم الأهل أنّ الطفل لا يريد قراءة هذا الكتاب، فيرددون أمامه:
  "لا، لا كتاب،"، فيعطونه كتاباً آخراً، أو يمارسون نشاطا آخرا مناسبا لوقت النوم.

كيف تتشارك قراءة الكتب مع طفلك؟

عندما تتشارك قراءة كتاب ما مع طفلك:

- دَعْ طفلك يختار الكتاب
- دَعْ طفلك يأخذ كل وقته للاِطّلاع على صور الكتاب
- ثم انضم إليه عبر إصدار الأصوات، أو القيام ببعض الأفعال، أو نطق بعض الكلمات.

هنا بعض الاقتراحات المفيدة عند قراءة الكتب مع طفلك:

- إجلِس وجهاً لوجه مع طفلك، واجعل الكتاب موجها نحوه مباشرةً.
- اختر الكتب المليئة بالصور
- قُم بوصف الصور التي تراها مثلا، "إنّي أرى كرةً". ثم توقّف قليلا وانتظر طفلك ليأخذ دوره في الوصف.
- قُم بسرد القصص البسيطة حتى لو اضطررت أحياناً لاختراع واحدة، أو تبسيط تلك التي في الكتاب.
- استخدم صوت طفوليّ مُسلٍّ عند السرد، كما يُفضّل إصدار أصوات تُعبّر عن أحداث أو شخصيات القصة.
- أُترك بعض الفراغات ضمن القصة كي يملأها طفلك بكلمات أو عبارات مألوفة له. مثلا، "كان هناك دُب يحب _____".
- أخبر طفلك عن أسباب حصول أحداث القصة مثل: "لماذا حصل ذلك، أو كيف؟"
- استمتع بالقصة، ودع طفلك يشاركك هذا الاستمتاع.

الأنشطة اليومية

- يمكن استغلال الأنشطة اليومية في تعليم طفلك اللغة

  وهذه فرصة جيدة من أجل:

  - تسمية الأغراض والأعمال المهمة
  - تكرار الكلمات الرئيسية في الجمل
  - إعطاء طفلك سببا للتواصل
  - لَعب الأدوار بشكل جماعيّ
- إعداد نشاط يومي وتسميته مثل: "تعلُّم ارتداء الثياب"

  قُم بتحديد خطوات هذا النشاط مثلا، "ارتداء القميص،" ثم "ارتداء السروال،" ثم "ارتداء الجوارب..."
- إحمل السروال مثلا وانتظر إذا ما سيعلق طفلك أو يقول شيء
- تبادل مع طفلك الأدوار في اختيار قطعة الثياب التي سيرتديها تالياً
- قُم بتسمية العبارات التي تدل على انتهاء النشاط مثل: "أنجزنا النشاط كله."
- أمثلة عن أنشطة يومية أخرى:
  - وقت الاستحمام
  - وقت الطعام
  - وقت النوم
  - وقت اللعب...

التقليد

يُساعد أسلوب التقليد طفلك ويشجعه على التفاعل معك. اتباعك أسلوب التقليد يُثبت للطفل أنّك مُهتم بما يقوم به، وبالتالي، يشجّعه هذا على تقليدك أيضا.

هذه بعض الاقتراحات حول كيف لك أن تُقلّد طفلك:

- اتبع تحركات طفلك عبر تقليدك لحركات جسمه وتعابير وجهه.
- قُم بتقليد طفلك بواسطة استخدام لعبة غير التي في حوزته، ولا تنتظر أن يشاركك لعبته. قُم أيضا بتقليد ما يقوله مُجرياً بعض التصحيح مثل:

  الطفل: "سيارة حمياء"

  الأهل: "نَعَم، سيارة حمراء".

  قُم بتقليده ثم بزيادة كلمة أو كلمتين إلى ما قال، مثلا:

  الطفل: "ضع الطفل"

  الأهل: "أضع الطفل على الطاولة".

  أضِف أفكارا لما يقوله طفلك، مثلا:

  الطفل: "كلب"

  الأهل: "يقول الكلب عو عو."